

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الحافظُ : نُسِبَت أبي حُمَيل بن شَدِيب بن إساف القُضاعيُّ كذا قاله ابنُ السَّمْعانيِّ . والحَواملُ : الأَرجلُ لأنها تَحْمِلُ الإنسانَ . الحَواملُ مِنَ القَدَم والذِّراع : عَصَبُها ورَوَاهِشُها الواحِدَةُ : حامِلَةٌ . ومَحامِلُ الذِّكْر وحَمائِلُهُ : عُرُوقُ في أصلِهِ وجِلْدُهُ كل ذلك في المُحْكَم . وحَمَل به يَحْمِل حَمالة : كَفَل فهو حَمِيلُ : أي كَفِيلُ . حَمَل الغَضَبُ : أَظْهَرَهُ يَحْمِلُهُ حَمَلًا وهو مَجازُ . قِيلَ : ومنه الحديثُ : " إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتْ تَيِّنٌ لم يَحْمِل خَبثًا " أي لم يَظْهَر فيه الخَبَثُ كذا في العُباب . وهذا علي ما اختاره الإمامُ الشافعيُّ ^{هـ} وَمَنْ تَبِعَهُ أي فلا يَنْجُس . وقال الإمام أبو حنيفة وغيرُهُ مِنْ أهل العراق : لضعْفِهِ يَنْجُس . قال شيخُنَا : ورَجَّحَ الجَلالُ في شرح بَدِيعِ سِتِّهِ مَذْهَبَهُ وللأصوليين فيه كلامٌ واستعملوه في قَلْبِ الدَّلِيل . واحتُمِلَ لَوْنُهُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُول : أي تَغْيِيرٌ وذلك إذا غَضِبَ ومثْلُهُ امْتُقِعَ لَوْنُهُ وليس في المحكم والعياب والمُجْمَل لَوْنُهُ وإنما فيها : واحتُمِلَ : غَضِبَ قال ابنُ فارس : هذا قِياسٌ صحيح لأنهم يقولون : احْتَمَلَهُ الغَضَبُ وأَقْلَسَهُ الغَضَبُ وذلك إذا أَرْعَجَهُ . وقال ابنُ السِّكَيْت في قول الأَعشى :

لا أَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَّتْ عَدَاوتُنَا ... والتُّمِسَ الذِّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضَ
واحتُمِلُوا إِنََّّ الاحْتِمَالَ الغَضَبُ . وفي التهذيب : يقال لمن استَخَفَّه الغَضَبُ :
قد احْتُمِلَ وأقِيلَ وقال الأصمعيُّ : غَضِبَ فُلانٌ حتى احْتُمِلَ . المُحْمِلُ
كُمُحْسِنٍ : المرأةُ يَنْزِلُ لَبْنُها مِنْ غيرِ حَبَلٍ وكذلك مِنَ الإِبِلِ كما في
المُحْكَم . وقد أَحْمَلَتْ ومثْلُهُ في العُباب . والحَمَلُ مُحَرَكَةٌ : الخَرُوفُ وفي
الصَّحاح : البَرَقُ . أو هو الجَذَعُ مِنْ أولادِ الصَّانِ فما دُونَهُ نَقْلَهُ ابنُ سَيِّدَةٍ .
وقال الراغبُ : الحَمَلُ : المَحْمُولُ وَخُصَّ الصَّانُ الصَّغِيرُ بذلك لكونه
مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ ولقُرْبِهِ مِنْ حَمَلِ أُمِّهِ إِياءَهُ . ج : حُمِلَ بالضمِّ وعليه اقتصر
الجوهريُّ والصاغانيُّ زاد ابنُ سَيِّدَةٍ : وأَحْمَلُ قال : وبه سُمِّيَتِ الأَحْمَالُ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ كما سيأتي . مِنَ المَجاز : الحَمَلُ : السَّحَابُ الكَثِيرُ الماءِ كما في
المُحْكَم . وفي التهذيب : هو السَّحَابُ الأسودُ وقيل : إنه المَطَرُ بَدَوًاءِ الحَمَلِ
يقال : مُطِرْنَا بَدَوًاءِ الحَمَلِ وَبَدَوًاءِ الطَّلِي . الحَمَلُ : بُرْجُ في السَّماءِ
يقال : هذا حَمَلُ طالِعاً تَحْذِفُ مِنْهُ الألفَ واللامَ وأنت تُرِيدُها وتُبْقِي الاسمَ على

تعريفه وكذا جميع أسماء البُرُوج لك أن تُثَبِّتَ فيها الألفَ واللام ولك أن تَحَذِرَ فَهَـا
وأنت تَذَوِّرُهَا فتُبْقِي الأسماءَ على تعريفها التي كانت عليه . وفي التهذيب : الحَمَلُ
أوله الشَّرْطَانُ وهما قَرَنَاهُ ثم البُطَيْنُ ثم الثُّرَيَّا وهي أَلْيَةُ الحَمَلِ هذه
النُّجُوم على هذه الصِّفَةِ تُسمَّى حَمَلًا وقول المُتَنَذِّلِ الهُذَلِيَّ : .
كالسُّحُلِ البيضِ جَلالاً لَوْنُهَا ... سَجَّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَـلِ فُسَّـرِ
بالسَّحَابِ وبالْبُرُوجِ . حَمَلٌ : ع بالشامِ كذا في المُحْكَمِ . وقال نَصْرُ : هو جَبَلٌ
يُذَكَّرُ مع أَعْفَرٍ وهما في أرض بِلَاقِيْنِ من أعمال الشام وأنشد الصاغانيُّ لامرئ
الْقَيْسِ : .

تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدَّ أَتَتُ ... علي حَمَلٍ بَيْنَا الرِّكَابُ وَأَعْفَرًا
وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : على حَمَلَى خُوصِ الرِّكَابِ . حَمَلٌ : جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ
الزَّيْمَةِ وَسَوْدَةَ . وقال نَصْرُ : عِنْدَ نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ ومثله في العُباب .
حَمَلُ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ مَعْقِلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُلايِمِ الْعُلَيْمِيِّ
الصَّحَابِيِّ هـ له وفاداةٌ عُقِدَ له لِرِوَاءٍ وشَهِدَ مع خالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ هـ مَشَاهِدَهُ
كُلَّهَا وهو القائل : .

" لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلَا حَقَّ الْهَيْجَا حَمَلٌ .

" ما أَحْسَنَ الموتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ